برقيات شكر جوابية - بقية

الأهداف المرسومة لعملية عاصفة الصحراء .

ونوه خادم الحرمين الشريفين بما لمسه لدى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو من تفهم عميق وتعاون وثيق لرفع الظلم عن شعب الكويت الشقيق .

وتوجه حفظه الله من خلالهم الى شعوبهم وحكوماتهم بأطيب التمنيات راجياً لهم جميعاً دوام التقدم والازدهار والأمن والاستقرار .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقيات عائلة لأشقائه واخوانه رؤساء الدول الاسلامية وهم :

- صاحب الفخامة الرئيس غلام اسحاق خان - رئيس جمهورية باكستان الاسلامية
- صاحب الفخامة الرئيس الجنرال علي شعيب - رئيس جمهورية النيجر ووزير الدفاع الوطني
- صاحب الفخامة الرئيس عبده ضيوف - رئيس جمهورية السنغال
- صاحب الفخامة الرئيس صبغة الله مجددي - رئيس دولة افغانستان الاسلامية
- صاحب الفخامة القاضي شهاب الدين أحمد - رئيس جمهورية بنجلاديش
- صاحب الفخامة الرئيس اللواء سيدو ومو - رئيس جمهورية سيراليون

أبدى فيها حفظه الله شكره لله عز وجل الذي مكننا بعونه وتوفيقه وقوته من نصرة الحق واحقاق العدل وافشاء السلام وترسيخ الشرعية الدولية بتحرير الكويت من براثن الاحتلال الغاشم الذي دمره وتقله حاكم العراق .

كما أعرب باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أسمى معاني التقدير والامتنان على استجابتهم المشكورة بمشاركة قواتهم في مساندة القوات المسلحة السعودية لأداء مهامها الدفاعية من أجل وحماية الأوطان .

وحمد - أيده الله - الولي جل شأنه على التسامح الذي تحققت وفق تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف .

وقال لقد كان لوقفتكم الأخوي الصادق الأثر الفعال في نجاح الأهداف المرسومة لعملية عاصفة الصحراء .

وتوجه الملك المفدى من خلال رؤساء الدول الاسلامية الى شعوبهم وحكوماتهم بأطيب التمنيات راجياً لهم جميعاً التقدم والازدهار والأمن والاستقرار .

وفي هذا السياق بعث خادم الحرمين الشريفين برقيات شكر وتقدير لأصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول الصديقة وهم :

- صاحب الفخامة الرئيس جورج بوش - رئيس الولايات المتحدة الامريكية
- صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية - ملكة بريطانيا
- صاحب الفخامة الرئيس فرانسوا ميتران - رئيس الجمهورية الفرنسية
- صاحب الجلالة الملك بودوان الأول - ملك بلجيكا
- صاحب الفخامة الرئيس ارياد جونشرد - رئيس جمهورية المجر
- صاحب الفخامة الرئيس ايوان اليكوسوليس جمهورية رومانيا الاشتراكية
- صاحب الفخامة الرئيس قسطنطين كرامانليس - رئيس جمهورية اليونان
- صاحب الفخامة الرئيس فرانتيسكو كوسيجا - رئيس ايطاليا
- صاحب الفخامة بيل هايدن - الحاكم العام لاستراليا
- صاحب الجلالة الملك كارل جوستاف - ملك السويد
- صاحب الجلالة الملك هارلد الخامس - ملك النرويج
- صاحب الفخامة الدكتور كارلوس منعم - رئيس جمهورية الأرجنتين
- صاحب الفخامة الرئيس السيد ليخ فاليسا - رئيس جمهورية بولندا
- صاحب الفخامة الرئيس جين مانيلد سوفي - حاكم عام كندا
- صاحب الفخامة الرئيس فكلاف هافيل - رئيس تشيكوسلوفاكيا
- صاحبة الفخامة الرئيسة كورازون اكينو - رئيسة جمهورية الفلبين
- صاحبة الجلالة الملكة بياتريكس - ملكة هولندا
- صاحبة الجلالة الملكة مارجريت الثانية - ملكة الدانيمارك
- صاحبة الفخامة كاثرين تيزارد - حاكم عام نيوزيلندا
- صاحب الفخامة الرئيس وي كيم وي - رئيس جمهورية سنغافورة
- صاحب الفخامة الرئيس روه تاكي روه - رئيس جمهورية كوريا الجنوبية
- صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس - ملك اسبانيا

وقد أبدى خادم الحرمين الشريفين في هذه البرقيات الاعراب عن مشاعر التقدير والامتنان باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية على استجابتهم المشكورة بمشاركة قواتهم في مساندة القوات المسلحة السعودية لأداء مهامها الدفاعية لنصرة الحق وترسيخ الشرعية الدولية واحقاق العدل والدفاع عن الحق .

ونوه خادم الحرمين الشريفين بما لمسه لدى قوات الدول الصديقة من روح عالية ومن كفاءة قتالية ملحوظة .

وجدد - حفظه الله - ما سبق أن أكده من انه كان للموقف الصادق الذي أبدته هذه الدول الاثر الفعال في نجاح الأهداف المرسومة لعملية عاصفة الصحراء .

كما توجه الملك المفدى من خلال رؤساء الدول الصديقة الى شعوبهم وحكوماتهم بأطيب التمنيات راجياً لهم جميعاً دوام التقدم والازدهار والأمن والاستقرار .

خادم الحرمين الشريفين يستقبل - بقية

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ ابراهيم العنقري .

كما حضرها سفير الولايات المتحدة تشارلز فريمان .

وعندما طلب من سموه توجيه الكلمه الى الطفل الذي عانى من تطورات الاوضاع في المنطقة بسبب العدوان الغادر الذي قامت به قوات صدام حسين على الكويت والجرائم التي وافقت ذلك العدوان أكد سموه أهمية الدور الذي يجب ان تضطلع به الأمهات في هذه الظروف .

وقال : يجب على الأم ان تجنب الطفل الظروف المتشاؤمة وتسعى الى تثقيفه .

وأضاف سموه : ان الأطفال العرب والمسلمين سموا كما نبا أباؤهم وأجدادهم على الشدة والرجولة غير ان الأم هي المسئولة قبل أي شيء عن طفلها .

ورأى سموه : ان العلم والدراسة لهما دور رئيسي في محو الآثار السلبية التي تعرض لها الأطفال غير انه أشار الى ان ذلك يحتاج الى بعض الوقت .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد وصل الى المنطقة الشرقية مساء يوم الأحد قادماً من دولة الكويت بعد زيارة قصيرة نقل خلالها تهاني خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة بالنصر الذي حالف القوات السعودية والشقيقة والصديقة التي خاضت معركة تحرير الكويت .

كما تفقد سموه التشكيلات السعودية العاملة في مسرح عمليات الكويت وكان في استقبال سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن صالح الحجا وأمير الجنوبي الاستاذ خالد العطيشان وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد غادر الكويت في وقت سابق من اليوم نفسه .

وكان في وداعه بمطار الكويت الدولي وزير الدفاع بدولة الكويت الشيخ نواف الأحمد ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي وسفير المملكة لدى دولة الكويت الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز السديري واللواء الركن جابر بن خالد الصباح نائب رئيس هيئة الأركان الكويتية وقادة القوات المشتركة

وقد رافق سموه خلال زيارته لدولة الكويت صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن محمد وسمو الأمير خالد بن فهد ابن خالد وسمو الأمير خالد بن سعد بن فهد وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل ابن سعود بن عبدالعزيز وسمو الأمير فيصل ابن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة التخطيط المساعد لشئون المتابعة والمعلومات وسمو الأمير فيصل بن مشعل بن سعود وسمو الأمير مشعل بن عبدالله بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير حسام بن سعود بن عبدالعزيز .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد اجتمع يوم الأحد مع سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت .

وقد أقام سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح حفل غداء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء كما حضر الحفل قائد المنطقة الشرقية اللواء ركن صالح الحجا وكبار ضباط القوات المسلحة والمسؤولين في المنطقة الشرقية .

هذا وقد أقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل غداء يوم السبت تكريماً لكبار ضباط القوات المشتركة يتقدمهم الفريق ركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة وسرح العمليات والفريق أول تورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية في منطقة الخليج العربي .

وقد حضر الحفل معالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية الأستاذ عايش الحميد ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي وكبار ضباط القوات المسلحة .

وفي غاية الحفل معالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية الأستاذ عايش الحميد ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي وكبار ضباط القوات المسلحة .

وقد أبدى سموه بمطار الكويت الدولي وزير الدفاع بدولة الكويت الشيخ نواف الأحمد ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي وسفير المملكة لدى دولة الكويت الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز السديري واللواء الركن جابر بن خالد الصباح نائب رئيس هيئة الأركان الكويتية وقادة القوات المشتركة

وقد رافق سموه خلال زيارته لدولة الكويت صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن محمد وسمو الأمير خالد بن فهد ابن خالد وسمو الأمير خالد بن سعد بن فهد وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل ابن سعود بن عبدالعزيز وسمو الأمير فيصل ابن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة التخطيط المساعد لشئون المتابعة والمعلومات وسمو الأمير فيصل بن مشعل بن سعود وسمو الأمير مشعل بن عبدالله بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير حسام بن سعود بن عبدالعزيز .

سمو الأمير سلطان يقوم - بقية

الملك الصباح ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وصاحب السمو الملكي الفريق ركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة وسرح العمليات .

كما كان في استقبال سموه قائد القوات المشتركة المتقدمة بالمنطقة الشرقية اللواء ركن سلطان المطيري وقائد القوات المشتركة بالمنطقة الشمالية اللواء سليمان الرومي وسفير المملكة في دولة الكويت الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز السديري

سمو النائب الثاني يرعى (فتحه)

الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير فهد ابن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء كما حضر الحفل قائد المنطقة الشرقية اللواء ركن صالح الحجا وكبار ضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام والمسؤولين في المنطقة الشرقية .

هذا وقد أقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل غداء يوم السبت تكريماً لكبار ضباط القوات المشتركة يتقدمهم الفريق ركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة وسرح العمليات والفريق أول تورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية في منطقة الخليج العربي .

وقد حضر الحفل معالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية الأستاذ عايش الحميد ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي وكبار ضباط القوات المسلحة .

وقد أبدى سموه بمطار الكويت الدولي وزير الدفاع بدولة الكويت الشيخ نواف الأحمد ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي وسفير المملكة لدى دولة الكويت الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز السديري واللواء الركن جابر بن خالد الصباح نائب رئيس هيئة الأركان الكويتية وقادة القوات المشتركة

وقد رافق سموه خلال زيارته لدولة الكويت صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن محمد وسمو الأمير خالد بن فهد ابن خالد وسمو الأمير خالد بن سعد بن فهد وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل ابن سعود بن عبدالعزيز وسمو الأمير فيصل ابن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة التخطيط المساعد لشئون المتابعة والمعلومات وسمو الأمير فيصل بن مشعل بن سعود وسمو الأمير مشعل بن عبدالله بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير حسام بن سعود بن عبدالعزيز .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد اجتمع يوم الأحد مع سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت .

وقد أقام سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح حفل غداء تكريماً لصاحب السمو

نصرة الحق فلهم منا التحية والتقدير .

كلنا نعلم ان مقاتلة اخواننا في العراق كانت ردا على أمتنا جميعاً وليس هو الهدف لأي منا خصوصاً الأشقاء والأصدقاء .

وكلكم تعلمون انه من الثاني من أغسطس عند اجتياح العراق للكويت بلدنا جهاداً عظيماً بقيادة خادم الحرمين الشريفين وأشقائه والدول العربية والاسلامية وكذلك الدول الصديقة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين والأمين العام للأمم المتحدة وكل رجالات العالم بذلوا جهوداً جباراً لسبعة أشهر لاقناع الرئيس العراقي والقيادة السياسية العراقية بالانسحاب واعادة الحق الى نصابه واعادة الشرعية طبقاً للقرارات الدولية والعربية والاسلامية .

ولكن يكل أسف ليس هناك من يسمع أو يقدر المسئولية من جانب العراق وانا نحمد الله سبحانه وتعالى على نجاح المهمة بشكل غير طبيعي وبخسائر محدودة جداً في الأرواح وهذا أهم ما نسعى اليه سواء من جانبنا كقوات متحالفة لارجاع الحق أو من الجانب الآخر وهو العراق .

لقد رأيتم جميعاً موقف شعب المملكة العربية السعودية المسلم تجاه تأييده لقرار خادم الحرمين الشريفين الذي ينص على اعادة الحق الى نصابه واعادة الشرعية الى الكويت وعمارية شريعة الغاب كما تنظر الآن في هذه اللحظات الى حكومة الكويت وشعب الكويت وهما مستقران آمنان .

أود في هذا اللقاء ان أرحب بكم جميعاً وأقدم لكم اعتزازي وشكر القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين وشعب المملكة العربية السعودية لهذا التظافر ولهذا التعاون ولهذا النصر الذي حقق بشكل تجاوز المعقول وتجاوز ما ينكر فيه كل خطط عسكري والله سبحانه وتعالى قال : وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ، ونحن مؤمنون بالضبط وبذلك نحمد الله سبحانه وتعالى ان سهل كل أمر .

وفي الختام أود ان أوجه شكري لشعب المملكة العربية السعودية لحسن ضيافته ولاخلاصه وتعاونه الكامل مع القيادات العسكرية في كل مكان من هذه المملكة المحروسة بحول الله وقدرته .

نشكركم جميعاً على تلبيتكم لهذه الدعوة وأتمنى لكم مثل ما استقبلتكم بكل ترحاب ان نودعكم الى بلادنا الشقيقة وبلادنا الصديقة وان يرى كل منكم أهله وذويه بكل نعمة وخير وان يتذكر كل منا هذا التلاحم وهذا التظافر ووجودنا في عشدق واحد عشدق العزة والكرامة والدفاع عن الحق وصد الباطل وشكراً لكم جميعاً . . والسلام عليكم .

وقيادة القوات المصرية والقوات السورية وقوة النيجر .

وفور وصول سموه عزف السلام الملكي السعودي والسلام الأميري الكويتي بعد ذلك صافح سموه كبار مستقبليه من ضباط القوات المشتركة .

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى مقر قيادة القوات المشتركة بمدينة الكويت حيث كان في استقباله كبار ضباط القيادة المشتركة .

وقد ألقى سموه الكلمة التالية أثناء لقائه بضباط القيادة والأفراد :

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أيها الاخوة المسلمون جنود الله المدافعون عن الحق ودحر الباطل . .

أيها الاخوة في القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية وأشقائنا في كل دول الخليج جميعها واغوتنا في في والدين والسدم قوات جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والحاضرون من النيجر .

أحييكم تحية الاسلام . .

تحية النصر والعزة والكرامة . .

اننا في هذا الميدان ميدان الشرف والوفاء والدفاع عن اخوة لنا أشقاء في الكويت السعيد الحبيب الى أنفسنا .

اذا كان هناك فخر واعتزاز ففي مقدمته صمود الكويت في هذه المحنة والثبات للقوات المشتركة الشقيقة والصديقة .

ان ما حصلنا عليه اليوم من انتصار لهو بفضل من الله سبحانه وتعالى وكما قال تعالى ﴿ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ ﴿ وما النصر إلا من عند الله ﴾ .

أيها المرابطون الصابرون الصامدون نحيي الشهداء وندعو الله سبحانه وتعالى لهم بالجنة وللباقين بالسعادة والشرف . .

ولكننا نحن وإياكم جميعاً نصلر الجندي العراقي الضابط العراقي والشعب العراقي لانه مرغم أحياناً لا يظل يذليل ما سمعتموه جميعاً من اخواننا الأسرى واللاجئين العراقيين يا تكلموا به من خيانة قائدهم والبطرة والاجرام والتعدي لهم ولموالتهم حتى بقوا في هذه الخنادق التي لا يجوز ان يكون فيها حربي تجاه حربي أو ان يغتصر حربي باحتلال بلد عربي .

لذلك أوصيكم بتقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن ويجب ان تدرك ان هذا التجمع الدولي لم يكن أبداً الا بارادة الله سبحانه وتعالى .

ونحن نقول لكل من يتكلم من الدعوائية خارج بلادنا نقول لهم اتقوا الله في أنفسكم وعودوا الى الرشد وانظروا الى مصالحكم والى الاسلام الحقيقي وفي القيم العربية والاخلاقية .

أرجو من الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويحق الحق ويدحر الباطل والله يقولانا جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بدء الملك صالح سموه مجموعة من ضباط ثانياً: والأفراد فرداً فرداً .

ثم قام سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة لمبنى السفارة السعودية بالكويت حيث كان في استقباله سفير المملكة في الكويت الاستاذ عبدالله السديري وضباط الاتصال العسكري السعودي بالكويت العقيد الركن صالح الحماد .